

منظمة الصحة العالمية



A/FCTC/WG2/DIV/2

٢٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٠

الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني
باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية
بشأن مكافحة التبغ

رسالة من الدكتور كيمو ليبو، رئيس الفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ

سيدي/ سيديتي،

تحية طيبة وبعد،

أود، بالنيابة عن المكتب الذي انتخب في الاجتماع الأول الذي عقده الفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ في جنيف في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩، أن أذكر الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الاقتصادي الاقليمي والسادة المراقبين بأن الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ سينعقد في جنيف في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ آذار/ مارس ٢٠٠٠. وتتولى أمانة المنظمة، حالياً، وبشكل منفصل أمر ارسال كل الوثائق الخاصة بذلك الاجتماع. ويمكن النفاذ الى تلك الوثائق على شبكة الانترنت من خلال موقع المنظمة على تلك الشبكة (<http://www.who.int>) وذلك بنقر الزر الذي يحمل اسم "Governance".

وقد ناقش أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية اتفاقية المنظمة الاطارية بشأن مكافحة التبغ وذلك أثناء دورته الخامسة بعد المائة يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠. وتوليت شخصياً، بوصفي رئيس الفريق العامل، احاطة السادة أعضاء المجلس علماً بأخر التطورات فيما يتعلق بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل حتى الآن. وأتتى أعضاء المجلس على ذلك التقدم. كما أكدوا على ضرورة اتخاذ تدابير متعددة القطاعات على المستوى الوطني لمواصلة تلك العملية وتنفيذ المعاهدة المستقبلية.

وكما جاء في تقرير الاجتماع الأول للفريق العامل (الفقرة ٩٢)، "فان الاجتماع الثاني لا ينبغي أن يكرر الأعمال المنجزة في الاجتماع الأول وألا يتجاوز الاطار المحدد له فيكون جزءاً من مرحلة التفاوض. بل ينبغي أن يفكر في مواصلة صياغة مسودات العناصر المقترحة للاتفاقية الاطارية والبروتوكولات المحتملة واعداد مسودة نص تبين النقاط التي حظيت بموافقة عامة وتتضمن الخيارات الممكنة التي يتعين عرضها على جمعية الصحة وهيئة التفاوض الحكومية الدولية التي ستنشأ في مرحلة لاحقة. وستتولى الأمانة، بالتعاون مع مكتب الفريق العامل، اعداد وثائق اجتماع الفريق العامل بما في ذلك النصوص المؤقتة لعناصر المسودة المقترحة".

أما بالنسبة للمشاركين الذين لم يستأنسوا بعد تمام الاستئناس بالمناقشات التي دارت حول جوانب الاتفاقية الاطارية التي تتناول الصحة العمومية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية فانني أسترعي انتباههم الى وثيقتين اثنتين تتضمنان معلومات عامة وتساعدان بشكل خاص في التعريف ببعض القضايا الرئيسية الواردة في محتويات الاتفاقية والتي تم تناولها باسهاب خلال الاجتماع الأول. وأول هاتين الوثيقتين وثيقة وضعها البنك الدولي بعنوان "كبح جماح الوباء: الحكومات واقتصاديات مكافحة التبغ". وثانيتهما الورقة رقم ١ في سلسلة الجلسات الاعلامية الخاصة بالاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ بعنوان "الاتفاقية الاطارية/ أسلوب البروتوكولات (الوثيقة WHO/NCD/TFI/99.1). فاذا كان وفدكم لا يملك نسخا من هاتين الوثيقتين فالرجاء منكم الاتصال بالدكتور ديريك ياك (البريد الالكتروني: yachd@who.int؛ رقم الفاكس: ٤٨٣٢ ٧٩١ ٤١٢٢+) الذي سيتولى ارسال نسخ منهما الى وفدكم.

ونزولا على توصية الفريق العامل، تم اعداد وثيقة بعنوان "النصوص المؤقتة لمشاريع العناصر المقترحة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ" (الوثيقة A/FCTC/WG2/3) وهي تراعي التعليقات التي أبدت أثناء اجتماع الفريق العامل الأول. وفيما يتعلق بالوثيقة الخاصة "بمواضيع ممكنة للبروتوكولات الأولية: صياغة الأحكام التقنية للبروتوكولات المحتملة" (الوثيقة A/FCTC/WG2/4)، فقد لاحظت كل من الأمانة والمكتب أن هناك كثيرا من المواضيع التي يمكن ادراجها في البروتوكولات والتي أثرت في الاجتماع الأول وأن العلاقة بين محتويات الاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ وتلك البروتوكولات المحتملة من الصعوبة بحيث لا يمكن اكتناهاها. ولايضاح هذه النقطة الأخيرة تولى كل من الأمانة والمكتب الاستفاضة في الأحكام التقنية بالنسبة للبروتوكولات الثلاثة المحتملة ذات العلاقة بالاتفاقية وخاصة بشأن الاعلان والرعاية وعلاج الاعتماد على التبغ والقضاء على تهريب التبغ. ويرد شرح الأسباب المحددة الكامنة وراء اختيار هذه المواضيع الثلاثة في مقدمة الوثيقة A/FCTC/WG2/4.

ويتوقع المكتب أن ينهي الاجتماع الثاني أعماله في منتصف يوم الأربعاء ٢٩ آذار/ مارس ٢٠٠٠. وسيكون حجم العمل كبيرا وعليه فانني أشدد على أن تعمد الوفود المشاركة في الفريق العامل الى استعراض الوثائق والاعداد لهذه المناسبة قبل الاجتماع بمدة كافية. ويرجو المكتب أن تركز الترخيلات خلال اجتماع الفريق العامل الثاني على مسودات النصوص التي ستوزعها الأمانة قبل بدء الاجتماع.

وسيتمخض الاجتماع الثاني للفريق العامل عن حصيلتين اثنتين الأولى وضع قائمة بمشاريع الأحكام وفقا لقرار جمعية الصحة العالمية جص ٥٢-١٨ والتي ينبغي أن تتضمن نصا يوضع قبل بدء عملية التفاوض كي تستخدمه هيئة التفاوض الحكومية الدولية. وثانيتهما تقرير عن عمل الفريق العامل. وستقدم هاتان الحصيلتان الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين التي ستعقد في الفترة من ١٥ الى ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠.

وتفضلوا، سيادتكم، بقبول فائق الاحترام،،،



الدكتور كيمو ليبو

= = =